قيادات جنوبية: موقف المملكة جاء رفضا لمخطط العنف والإرهاب والفتنة بمصر

علي ناصر: الدعم السياسي والدبلوماسي السعودي ساهم في تغيير المواقف الدولية

العطاس: المملكة ساعدت في إيجاد حالة من التوافق لدى القوى السياسية

الأصنج: المملكة حرصت على أمن واستقرار مصر في هذا الظرف الصعب

جهاد عباس: موقف المملكة تأكيد على وقوفها بجانب مصر في مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها

مثل الموقف السعودي الجريء وغير المسبوق تجاه الأحداث في مصر الدعم الأقوى لها منذ توليها المسؤولية، وأتى في الوقت المناسب لأنه جدّد تأكيد الرياض حرصها على أمن واستقرار مصر في مواجهة المؤامرة التي تعرضت لها.

تواصل صحيفة (14 اكتوبر) رصد انطباعات عدد من القيادات الجنوبية في الخارج وموقفهم من الموقف المشرف لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه جمهورية مصر الشقيقة ورفضها للإرهاب واعمال التخريب التي تقودها جماعة (الإخوان) بهدف زعزعة امن واستقرار مصر.

لقاءات / فراس اليافعي

مواجهة فئة قليلة تتبنى الفكر الإرهابي

أكد الرئيس الاسبق علي ناصر محمد أن دولا كبرى غيرت موقفها من الأحداث في مصر مؤخرا، بفعل الدعم الدبلوماسي السعودي الذي قام به خادم الحرمين الشريفين ووزير خارجيته سمو الأمير سعود الفيصل الذي ساهم بدور كبير في تغيير مواقف عدد من دول الاتحاد الأوروبي ومنها فرنسا.

وأضاف الرئيس «ناصر» نتمنى أن تكون تصريحات بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بداية لإدراك أن ما يحدث في مصر هي مواجهة من الشعب والجيش والشرطة للإرهاب، لافتا إلى أن الشعب والجيش والشرطة في مصر يقفون الآن في مواجهة فئة قليلة تتبنى الفكر الإرهابي، وتنتهجه، وهي فئة لا تنشرف بانتمائها للوطن العربي والإسلامي.

وقال «ناصر»: أهمية بيان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تعود إلى أنه صادر عن زعيم عربي مسلم يكنّ له العالم كله أسمى آيات الاحترام والتقدير ليس فقط لكونه ملك دولة لها مكانتها الروحية السامية في وجدان المسلمين في كافة أرجاء المعمورة باعتبارها مهبط الوحي وأرض الرسالة وموضع قبلتهم وأرض الحرمين الشريفين إلى جانب الثقل الاقتصادي والإستراتيجي والجيو سياسي الذي تتمتع به بل أيضا لما عُرف عن خادم الحرمين الشريفين من مواقف ومبادرات خيّرة وآراء مستنيرة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي تعكس حكمته وعقلانيته واعتداله وإنسانيته.

رفض العنف والارهاب

من جانبه ثمن الرئيس حيدر ابوبكر العطاس موقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الداعم لمصر وإعلانه التاريخي بوقوف المملكة حكومة وشعبا مع مصر في وجه مخطط الإرهاب والضلال والفتنة، الذي تدعمه قوى خارجية حاقدة تريد إشعال الفتنة حتى لا تقوم لمصر قائمة واصفا موقف الملك عبدالله بالشجاع والذي قلما تجد زعيما عربيا يستشعر الخطر الذي يحوم حول الأمة العربية والإسلامية ويقف مثل هذا الموقف، موضحا أن الشعوب العربية ستذكر هذا الموقف المشرف الذي تبنته المملكة بكثير من الإعتزاز والتقدير.

وقال الرئيس «العطاس»: إن هذا الدعم يؤكد على موقف المملكة الثابت الذي يرفض العنف والإرهاب والضلال ويرفض تدخل دول إقليمية في الشأن المصري مبينا أن مبادرة المملكة ستساعد في تغيير الأمور للأفضل وستسهم في إيجاد حالة من التوافق لدى القوى السياسية التي ستأخذ بعين الإعتبار الرسالة السعودية الواضحة التي أعطت دعما كبيرا للحكومة المصرية ودفعة مهمة للسياسيين للعمل في كل الإتجاهات سويا لما يخدم مصر.

وأضاف «العطاس» في سياق حديثه أن خارطة الطريق التي رسمتها الحكومة المصرية سيتم تحقيقها بعد الدعم السعودي الذي استقبلته العديد من الدول بكثير من الارتياح والترحيب نظرا لمكانة خادم الحرمين الشريفين ولدور المملكة في حلحلة الكثير من القضايا في العالم العربي.

نهج سياسي متميز للمملكة

ويرى السياسي البارز الاستاذ عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الاسبق رئيس تكتل المستقلين الجنوبيين : ان ثبات العلاقات المصرية ـ السعودية من عهد الملك المؤسس المغفور له عبد العزيز آل سعود واجتياز هذه العلاقات الظروف الصعبة والتعقيدات السياسية التي مرت بها وتشهدها الشعوب العربية وحكوماتها المتعاقبة تعطي للعرب والمسلمين والعالم صورة جليلة لأهمية تغليب المصلحة العامة للأوطان والشعوب والانحياز لمنطق العقل والحكمة قبل العاطفة .

واوضح: ان وقوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المتضامن مع الشعب والجيش المصري يأتي في إطار سياسيات المملكة التي تحرص دائما على امن واستقرار مصر وكافة شعوب الامة العربية والإسلامية في ظروف دولية خطيرة للغاية، مؤكدا ترحيب العديد من الشعوب والحكومات العربية والإسلامية والأجنبية بمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز مع الشعب المصري ضد الفئة الضالة والإرهابية وذلك لدعم مصر ويعيد الموقف السعودي النبيل مع شعب وجيش مصر اضافة نوعية للنهج السياسي المتميز للمملكة العربية السعودية التي تدعوا دائما للتضامن مع مصر العروبة خاصة وكافة الدول العربية والإسلامية في الشدة والرخاء .

مؤامرة تعرضت لها مصر

كما أشادت سيدة الاعمال الجنوبية جهاد عباس بموقف المملكة المساند لمصر، وقالت إنه موقف قوي وجاء في توقيته المناسب، مؤكدة أن الكلمة التي وجهها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، مؤخرا كانت مشرفة وشجاعة وليست بغريبة على الملك عبد الله الذي يعرف قدر مصر ومكانتها ودورها.

وأشارت «عباس» إلى أن العاهل السعودي استشعر أن مصر تتعرض لمؤامرة، وأنها تواجه تحديات عدة داخلية وخارجية، فأراد من خلال كلمته أن يوجه رسائل للداخل المصري وللخارج بأن المملكة تقف بجوار مصر، وأن المصالح المصرية السعودية مشتركة.

وتابعت سيدة الاعمال الجنوبية جهاد عباس قولها: إن جهود المملكة والأمير سعود الفيصل بدأت تؤتي ثمارها بالفعل من قبل انعقاد الاجتماع الوزاري الأوروبي، حيث لمسنا تغيرا في اللهجة من جانب بعض الدول خاصة فرنسا وبريطانيا.

في مؤتمر صحفي عقده أمس .. السفير الأمريكي بصنعاء:

اعتذار الحكومة لأبناء الجنوب وصعدة خطوة مهمة لاستكمال التسوية

مؤتمر الحوار تجاوز الكثير من الصعوبات وأهمها بلورة حل للقضية الجنوبية

هناك تباطؤ في تنفيذ التعهدات من قبل عدد من الدول المانحة

الرئيس أوباما أكد التزامه بدعم اليمن خلال المرحلة الانتقالية

■ صنعاء / سبأ:

أشاد سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن جيرالد فايرستاين بالإعتذار الذي وجهته حكومة الوفاق لأبناء المحافظات الجنوبية والشرقية وأبناء محافظة صعدة.

وقال السفير فايرستاين في مؤتمر صحفي عقده امس بصنعاء " إن الاعتذار شيء جيد ومهم في طريق استكمال التسوية السياسية والعمل الجاد من أجل مصلحة اليمن" .. مؤكداً أن الاعتذار ليس بالأمر السهل.

واستغرب ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من موقف غير مرحب بهذا الاعتذار من قبل نائب رئيس الجمهورية الأسبق على البيض.

وقال :«كان الأولى بـ « البيض» أن يقدم الاعتذار كون حرب 1994 كانت نتيجة لتصرفات شارك فيها هو ولهذا ينبغي عليه الاعتذار" .

وأشار السفير الأمريكي إلى أن مؤتمر الحوار الوطني قطع أشواطاً مهمة وتجاوز الكثير من الصعوبات إزاء القضايا المعروضة على المؤتمر بما في ذلك بلورة الحل العادل للقضية الجنوبية .. مؤكداً أهمية العمل على متابعة تنفيذ النقاط الـ20 والنقاط الـ11 وبما يفضي إلى استكمال تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية ونجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

ودعا كافة الأطراف إلى مواصلة العمل الجاد والنقاشات بما يفضي إلى إنجاز كافة الملفات والأجزاء الرئيسية في وقتها المحدد بما يضمن إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد وإجراء الانتخابات القادمة في الموعد المحدد.

وأوضح أن الرئيس باراك أوباما والإدارة الأمريكية متفائلان بتنفيذ التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة في مواعيدها المحددة.. مؤكداً استعداد بلاده والمجتمع الدولي لدعم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ودعم اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء لتقوم بدورها ومهامها في إعداد السجل الانتخابي الجديد .

كما أشاد السفير الأمريكي بنتائج الزيارة الأخيرة للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية للولايات المتحدة الأمريكية. مؤكداً أنها حققت نجاحات هامة على مختلف الأصعدة .

ولفت إلى أن مباحثات ولقاءات الرئيس هادي مع الرئيس أوباما وكبار المسؤولين الأمريكيين تركزت في مناقشة كافة القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية ومكافحة الإرهاب فضلا عن مناقشة موضوع المعتقلين اليمنيين في غوانتانامو .

وقال " إن الرئيس أوباما أكد التزامه بدعم اليمن في المرحلة الانتقالية وفي كافة المجالات الاقتصادية والسياسية ودعم جهود اليمن في مكافحة الإرهاب وأنشطة تنظيم القاعدة الإرهابي وتقوية اليمن لتقوم بدورها في هذا الجانب" .. لافتاً إلى أن زيارة قائد القيادة الوسطى للجيش الأمريكي الى اليمن تصب في هذا الاتجاه بالإضافة إلى مناقشة جوانب الدعم الفني لعملية إعادة الهيكلة للقوات المسلحة والأمن وبناء قدراتها.

وفيما يتعلق بموضوع إغلاق السفارة الأمريكية بصنعاء أكد السفير فايرستاين أن هذا الأجراء الذي اتخذته بلاده لا يعكس عدم ثقة واشنطن بالحكومة اليمنية بل على العكس فالولايات المتحدة الأمريكية تثق في قدرة الأجهزة اليمنية على توفير الأمن .

وقال " إن هذا الإجراء تم اتخاذه احترازياً نظراً لطبيعة التهديدات وحتى يتم التمكن من التعامل مع هذه التهديدات ومواجهتها بشكل أفضل».. مشيراً إلى أن السفارة تعمل وبشكل أقل من المعتاد خصوصا القسم القنصلي الذي يقدم خدمات محدودة نظراً لمحدودية الطاقم الإداري للسفارة وان استئناف العمل في السفارة بشكل اعتيادي سيتم بعد عملية تقييم بما يضمن سلامة العاملين في السفارة وزوارها.

وأضاف " إن تنظيم القاعدة في اليمن وشبه جزيرة العرب أصبح أكثر ضعفاً مما كان عليه قبل عامين وهذا لا يعني ان التهديد من هذا التنظيم قد انتهى لكنه لم يعد بذلك القدر من القوة و لم يعد يسيطر على مناطق أو محافظات».

ومضى قائلا :« ولكن هذا التنظيم الإرهابي وبعد ان تمكنت القوات المسلحة والأمن في اليمن من ضرب أوكاره أتجه لتنفيذ عمليات إرهابية داخل اليمن راح ضحيتها عدد من المواطنين والعسكريين اليمنيين وهذا يؤكد ضرورة العمل معا في سبيل القضاء على هذا التنظيم الإرهابي" .

وتابع " إن التعاون بين الحكومتين اليمنية والأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب الذي بدأ بشكل كبير عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م سوف يستمر من خلال دعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في اليمن وتحديثها لتكون قادرة على مكافحة المنظمات الإرهابية وكذا حماية اليمن بشكل عام».. لافتاً إلى أن التعاون القائم بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية ساهم بشكل كبير في تقليل حجم الأخطار التي يشكلها تنظيم القاعدة.

وأبدى السفير الأمريكي استعداد بلاده لدراسة أي طلب يتقدم به اليمن للحصول على أي نظام معين لمكافحة الإرهاب وستضعه في عين الاعتبار بمافي ذلك الحصول على تقنيات حديثة أو طائرة بدون طيار.

وبشأن المعتقلين اليمنيين في غوانتانامو أكد فايرستاين أن الرئيس أوباما أعلن نيته إغلاق المعتقل بشكل نهائي وكذا إنهاء الحظر على إعادة المعتقلين اليمنيين ممن تنطبق عليهم الشروط.

وقال :" إن المحادثات مع الحكومة اليمنية تسير بشكل جيد للتسريع بحل هذا الموضوع ومراجعة ملفات بعض المعتقلين للسماح لهم بالعودة إلى اليمن" .. موضحاً في هذا الصدد أنه تم خلال الاسبوع الماضي عقد لقاء بالعاصمة الإيطالية روما ضم ممثلين عن اليمن والسعودية وأمريكا لمناقشة بناء منشأة في اليمن لإعادة تأهيل المعتقلين الذين سيعودون من غوانتانامو وإعادة تأهيل المتطرفين الذين يتم ضبطهم في اليمن وأن العمل مستمر مع كافة الشركاء ومنهم الأمم المتحدة لإنجاز هذا المشروع .

وأثنى السفير فايرستاين على خطوة الرئيس عبد ربه منصور هادي بتشكيل لجنة لحل مشكلة منطقة دماج بمحافظة صعدة بغية احتواء أي خلافات تنشأ من شأنها التأثير على اليمن وتشكل خطراً على السلم الاجتماعي .

وقال:« نأمل من قيادات الأطراف المتنازعة أن تتخذ خطوات لحل القضية بشكل نهائي».

وحول التزام المانحين بتنفيذ تعهداتهم لدعم اليمن قال " إن هناك حواراتٍ مثمرة لتسريع تخصيص هذه الالتزامات المالية نظراً لأن بعض المانحين لا يمضون بنفس الوتيرة وهناك تباطؤ في تنفيذ التعهدات من قبل عدد من الدول المانحة بتبريرات مختلفة».

وأشار إلى أن الاجتماع القادم لمجموعة أصدقاء اليمن الذي سيعقد في نيويورك في سبتمبر القادم سيعمل على تقييم مستوى الأداء ومدى التزام الحكومة والمانحين في الوفاء بالواجبات والالتزامات المحددة على كل منهما في مؤتمرات المانحين السابقة .. مؤكدا في الوقت ذاته أن بلاده قدمت معظم التزاماتها وتعهداتها التي التزمت بها لليمن.